كيف « على اعدائي يا رب » تصير مساده
فمقص العصر بليد الشفتين تجلّد في رمضان ونام
وهذا زمن أصبح فيه النوم عبادة ..
يتفاخر فيه الساسة من منهم أكثر في معركة الشتم بَلادة
يتفجر عشقي .. غيظاً
وأمامي صورة صحراء تتمزق بالخوف الذري
ويعصرها سم الحيــة
اتذكر كيف يموت الخوف
أنام .. وأحلم بالأمل الأزلي .. وأرقب كيف يجيء
تملأني الريح بعاصفةٍ ... وبلحن الحرب الشعبيهْ .

[٧]

يا أملي المتنامي كالأطفال المتشامخ فوق عظامي وعيون الشهداء
تكسّر كل اغاني الخوف
وتسكب روح اليقظة في الأعياء
تذوّب الوان الزيف
بصابون المــاء
يتركز فيك الزمن وتلتحم الأشياء
وتعبر بين مسامك انفاس شموخ الفقراء
تغيّر خارطة الغاب
بقانون العنف العاشق
وتصب على لغة الارهاب
حروف الحب الحارق
كم درب عبرته الشمس أمامك ... ضاعت ..
غمرتها العتمة في وحل سراديب الذهب النفطيه
والشفق الوردي يمازج ألوانك بعيون الشعب
ويفرش أنفاسك فوق أريج الزيتون وصوت البارود
وتنمو .. يتعاظم فيك شعاع من عصر ضيّعه التجــار
يذكّر أن وصايتهم بئر عطشان لضحيه .